

شبهة ٩٢ | هل يأمر القرآن الزوج بضرب زوجته؟ | فاضل سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شبهة من اكبر الشبهات وهي شبهة ضرب المرأة. وان القرآن بيأمر الرجل بضرب زوجته جالي في يوم واحدة قالت لي طلعت آآ مصحف مترجم بالفرنسي - [00:00:00](#)

وقالت انا قرأت هذا الكتاب كله وبامانة اعجبني جدا بل احببته. لكني لا يمكن اصبح مسلما كيف يعني اعبد اله يأمر سوقي مصري انه يضربني واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع - [00:00:41](#)

واضربوهن ده فعل امر يا استاز يعني هو في امر من الله بانه يضربني. ازاى انا اعبد الها زي كده فقلت لها يعني هي دي الاية الوحيدة اللي حاجزاكي عن الاسلام؟ قالت لي اه هي دي - [00:01:09](#)

كويس على ايه؟ مسكت الخيط يعني انا لو اقنعتك بمعنى الاية دي تسلمي اقنعتني قلت لها ما قلتش اني هاقنعتك. انا باقول لك لو اقنعتك هتسلمي اه بس انت مش هتقنعتني قلت لها ما قلتش هقنعتك - [00:01:29](#)

لو اقنعتك قالت او لو اقنعتيني هسلم طبعاً. بس وريني هتقنعتني ازاى؟ قلت لها ماشي ماشي اصبري بس علي مضايقتك فيها كذا حاجة فعل الامر ده فعل امر يعني آآ وفي نفس الوقت ايه معنى النشوز يعني - [00:01:48](#)

اولا انا هثبت لك ان ليس معنى كل آآ فعل امر في القرآن انه على الوجوب. يعني مش كل مرة ربنا بشيء معناه انه يببقى واجب على الانسان يعمله - [00:02:07](#)

احياناً ممكن يكون معناها الاستحباب. يعني يستحب ريكومانديد مثلاً ربنا بيقول ايه آآ ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير - [00:02:20](#)

بندبحها في العيد وبناكل وبيقول فكلوا منها. فعل امر واطعموا البائس الفقير هل واجب ان الانسان ياكل من الدبيحة بتاعته اللي بيدبحها في العيد؟ لا مش راكب يستحب لكن مش واجب - [00:02:41](#)

اذا لما ربنا يقول لجوزك واضربوهن مش اكيد ان هو واجب عليه اضربي. ممكن يكون مستحب بس خلاص احسن شوية انت احسن ايه؟ احسن حاجة بسيطة اوي. انت خليتها لي مستحبة؟ قلت لها ماشي بس مش وحدة - [00:03:02](#)

ممكن تبقى مستحبة فانت احسن شوية بسيطة. اديها شوية بسيطة تقدر اصبري بس انا هوريكي كمان ان ممكن جدا آآ انه آآ فعل الامر يكون للحلم يعني انه يجوز فقط يجوز حتى ولا مستحب - [00:03:21](#)

ربنا بيقول لنا في الحج بعد ما بنخلص حج فاذا حللتهم يعني لما تفكوا الاحرام بتاعكم وتتحللوا من الاحرام فاذا حللتهم فاصطادوا الناس اللي بتحج دي كلها بعد ما بتتحرم من الاحرام. حد شاف حاجة طالع يصطاد؟ خالص. ما عند فعل امر فعل الامر دوا ليس على الوجوب - [00:03:40](#)

حتى على الاستحباب مجرد للجواز. يعني انت عايز تصطاد استنى وانت محرم ما ينفعش تحللت من احرامك. اصطاد امر لكن مش معناها وجوب ولا حتى آآ انها آآ مستحبة مجرد يجوز - [00:04:06](#)

فاذا ممكن جدا يكون ربنا بيقول لجوزك انه يجوز بس يجوز له ان هو يضربك مش حتى مستحب اه انت احسن شوية يعني احسن بس هي احسن بسيط اوي اوي اوي. قلت لها ماشي ماشي. بس انا شايف ان في تحسن ما شاء الله - [00:04:25](#)

بسيط بسيط مش مشكلة. طيب تعالي بقى نشوف الاية بتقول ايه والتي تخافون نشوزهن يعني ايه النشوز طبعاً هنا اتقال فيها كلام كتير قوي النشوز معناها انها تتكبر عليه وبتاع لا انا اسف لانه - [00:04:43](#)

هي لم تنشز بعد هي لم تنشز بعد والتي تخافون نشوزهن ازاى واحدة لسه لم ترتكب الجريمة وربنا يقول لنا نعمل فيها ايه ويقول لنا نعاقبها بان احنا نعظها نعرف ايه - [00:05:06](#)

الفكرة هي ما نشزت لسه لسه اذا كان لم تتكبر على جوزها لسه. اذا كانت لسه مهزبة وكويسة وكل حاجة. ليه اعظها؟ اعظها بايه مهجرة في المقطع ليه والضرب ليه؟ اذا كان لسه لم تنشز. يبقى النشوز هنا مش معناه التكبر ولا عدم الطاعة ابدأ - [00:05:25](#)

النشيد هنا بمعنى الخيانة الزوجية وفي نفس الصورة وان امرأة خافت من بعلاها نشوزا او اعراضا. المرأة خيفة من جوزها ايه لانه ما يسمعش كلامها؟ لا انه يتكبر عليها؟ لا - [00:05:49](#)

انه يخونها او اعراضا او يعرض عنها النشوز هو او الخيانة هو الجريمة الوحيدة التي يمكن الشعور بانها ستحدث قريبا قبل ان تحدث الاشياء الغريبة اللي بتحصل بقى بيسبقها علاقة بيسبقها مسجات - [00:06:05](#)

وموبايلي بيتقفل بسرعة لما الزوج بيدخل ومش عارف مسجات بتتعمل لها والتي تخافون حاسين ان في حاجة هتحصل في خروج بالليل ورجوع متأخر ومش عايزين نقول كنا فين او بنقول كنا عند ماما واحنا متصلين عند ماما لقيناها مش هناك - [00:06:30](#)

المقدمات بتاعة الزنا وبتاعة الخيانة واضح انها موجودة وان كان لم تحدث لسه والتي تخافون نشوزهن اتكلموا معه لو النشوز معناه انها مش بتطيع يعني ايه مش بتطيع؟ هتطيع في ايه مسلا؟ مش راضية مش راضية تطبخ - [00:06:52](#)

اقعد يا بشوز. اقعد يا نشوز ازاى؟ اذا كان الطبخ مش من واجبات المرأة اصلا في الاسلام وده اجماع العلماء على ان الشغل في البيت ليس من واجبات المرأة في النساء فرحانة بالكلام ده دلوقتي - [00:07:17](#)

انتم مش عايزين تاكلوا اكل بتطبخوا الرجالة عشان تروحوا فيه. لكن احنا بنتعامل مع بعض بالفضل. الراجل طول النهار في الشارع وطول النهار تعبان راجع. ايه بتعملي الاكل؟ بس فيعني - [00:07:31](#)

زمان ما كانوش بيشغلوا الرجالة من سبعة الصبح لتسعة بالليل. لكن اللي بنقوله عموما انه النشوز هنا مش بمعنى عدم الطاعة. حتى الشغل في ما هواش من واجبات المرأة. فلذا المرأة ما رضيتش تطبخ ما يعتبرش ناشز. ما رضيتش تكنس ما اعتبرش ناشز. ما رضيتش - [00:07:41](#)

في البيت ما تعتبرش ناشز على الرجل ان هو يجيب خادم لو يقدر ما كانش يعمل في بيته هو زي ما كان عليه الصلاة والسلام بيشغل في بيته. ومن هنا معناها ايه؟ قلنا معناها الخيانة الزوجية - [00:08:01](#)

اذا شعر الانسان ان هناك مقدمات للمسألة هناك اشيء مريبة بتحصل يعظ مدة طويلة هي طبعا سمعت الكلام كده المسألة عمالة كل شوية تقرب وكل شوية تايه تباين وتوضح فقالت ايه؟ قالت لي مين قال لك مدة طويلة - [00:08:14](#)

ما يمكن يعد عظة صغيرة وخلص قلت له هم ثلاث مراحل. هل من حقي اعتبرهم ثلاث مراحل متساوية اه تعتبر المرحلة اللي بعدها واهجروهن في المضاجع بعد وقت قد ايه؟ - [00:08:33](#)

يهجرك في المضجع عشان الهجر ده وعدم وجود العلاقة الحميمة بين الازواج علاقة الفراش بيدأ ايه يحسسك انك محتاجة تغيري الاليه الاسلوب بتاعك ابتسمت اثناء بعد مدة طويلة مدة طويلة دي يعني اسابيع - [00:08:53](#)

انا ممكن اكرر كمان شهور او اكرر يبقى انا بقول فاعظوهن العظة مدة طويلة ما جابتش نتيجة بيدأ مرحلة جديدة مع العظة واهجروهن في المضاجع. الهجر في المضجع مدة طويلة. ما جابتش نتيجة - [00:09:13](#)

العظة جابت نتيجة ولا الهجر المضجع جاب نتيجة؟ مش فاضل غير حاجة واحدة بس. الطلاق مش الطلاق انا هسألك سؤال بقى مع دول ثلاث بنات ومتطلقين مرتين قبلها لو اطلقوا دي المرة الثالثة ودي النهاية - [00:09:35](#)

وتبقى مشاكل هتاخذ الولاد وتطلع تهرب على فرنسا وهو يطلع بقى يحاول يمنع الولاد من السفر وشغلانة اللي كتير جدا من الناس المتزوجين اجانب بيتعرضوا لهم عايزك تتخلي بقى ان هو مر في المراحل دية - [00:09:55](#)

وقرر ان هو يطلقك تحبي يطلقك ازاى تحبي تفتحي الباب تلاقي محضر المحكمة بيسميك ورقة الطلاق ولا تحبي يحذرك الاول طبعا يحذرنى كويس اوي يحذرك ازاى يقول لي هطلقك ما هو بيقول بقى له سنتين. وهو فعظوهن يعني ايه؟ يعني طول النهار بلاش كده.

هنهد البيت يا فرانسواز بلاش ابوس ايدك يا ستي - [00:10:10](#)

البيت هيتهد ودي تالت طلقة والولاد هيتعبوا وهيروحووا لدكاترة نفسيين ما دي العظة. عمال يكلمك عن الطلاق هيكلمك عن الطلاق تاني. هتقوليه رجع يتكلم تاني بعد مرحلتين من عدم التعامل الجسدي - [00:10:36](#)

العظة ليست تعامل جسدي الهجر في المضجع ما فيش تعامل جسدي ربنا بيقول هتطلق بس تحذر الاول بايه واضربوهن ابن عباس هو ترجمان القرآن. زي ما قال الرسول عليه الصلاة والسلام عليه - [00:10:57](#)

بالسواك ده السواق بتاعه يكون الضرب بالسواك وبطريقة غير موجهة لا تؤلم ولا تكسر عظما ولا تترك اثرا وليس على الوجه الضرب على الوجه ده مؤلم نفسي. يعني ايه انا خلاص انا المرة دي هطلق - [00:11:16](#)

انت تقولي لي ايه ده ده في تغير اللي هو المرة دي جد. ده ابتدى هو مش زي كل يوم ده بيلمسني يعني ايه؟ قلت لها مسلا ايه يمسكك من كتفك يهزك في انا خلاص هطلق - [00:11:40](#)

يبقى هو كده بدأ يتعامل بالجسد بس بالطريقة اللي غير مؤلمة وغير مهينة عشان الناس اللي بتقول للتأديب تأديب ايه! هو ده هياذب ده هيقدم يعني واحد شايف مراته بدأت تخونه - [00:11:55](#)

هروح يجيب فرشاة السنان ويضربها بها ده بقت شيه مضحك. يبقى حاجة مضحكة بصراحة. لو للتأديب تبقى مسألة مضحكة. لكنها تبقى علامة على تغير النفسية وانه جاد المرة دي وانه ليس ككل يوم بيتكلم فيه. اه - [00:12:11](#)

دي مقبولة بقى انا خلاص انا هطلق انا عايزك حالا ترد علي دلوقتي لو الراجل جوزك ده ناوي يطلقك عايزاه يقولها لك في وشك ولا زي ما كان بيتكلم بقى له سنتين ولا يتعامل معك بدنيا؟ هي قالت لا يتعامل معي بدنيا عشان اعرف ان هو جد المرة دي - [00:12:28](#)

بس برضه مش بالسواك. قلت لها ما انت عايزة بايه؟ انت ممكن يهزني من كتفي. قلت لها انت وافقتي على التعامل البدني. قالت لي اه عندك حق فيها. ونطقت بالشهداء بالشهادتين - [00:12:52](#)

بفضل الله بعدها بحوالي عشر سنين كلمتني عايزة الطلاق. ليه موسى مش بيقوم يصلي الفجر الحمد لله. لكن المهم ان هو المسألة تحتاج الى تشغيل مخ شوية يا جماعة هو مين الاسوة بتاعتنا - [00:13:02](#)

مين قدوتنا؟ ربنا بيقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر. حلو قوي. يبقى دي الاسوة بتاعتنا الرسول عليه الصلاة والسلام طيب ضرب زوجاته ازاى بقى - [00:13:22](#)

عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب خادما له قط ولا امرأة له قط ولا ضرب شيئا قط بيده. ما كانش بيضرب ابدا. ما فيش ضرب عند الرسول. ما بيضربش - [00:13:35](#)

وهو نهى عن ضرب النساء كمان. لا تضربن اماء الله. في سنن ابن ماجة والحديث صحيح ولما علم ان بعض الرجال من الانصار ضربوا زوجاتهم قال ليسوا بخياركم ما هماش احسن الناس فيكم. الراجل ما يضربش. المؤمن ما يضربش مراته - [00:13:54](#)

الدنيا مش سايبة. على فكرة اذا رجل ضرب امرأته في الشرع بيضرب بتروح للقاضي تشتكيه القاضي بيضربه بيجلده اقول لكم على حاجة وانا مش من يعني من من المغرمين قوي بتطبيق الشريعة في السعودية يعني ابدا بس يعني - [00:14:18](#)

آآ لما كانت متطبقة اصلا يعني كانت واحدة شكل متشدد جدا ومع ذلك سنة ازن الفين او الفين وواحد. انا فاكر الحكم ده حكمت المحكمة الشرعية في اظن القصيم بضر رجل تلتमित جلدة - [00:14:39](#)

والسجن ست شهور لانه ضرب زوجته والاحكام متكررة لكنها مش بهذه القسوة. لكن متكررة بضر الرجال وبسجنهم اذا ضربوا زوجاتهم. فالمسألة مش سايبة ما فيش حاجة في اللسان اسمها واحد - [00:15:03](#)

بيستقوى على حد او بيضرب حد اضعف منه خاصة ما فيش الكلام ده خالص. جزاكم الله خير وبارك الله فيكم. وان شاء الله نشوفكم في الفيديو القادم. سلام عليكم - [00:15:18](#)